مدح يسير اذا ما فيك فهت به ... سير الكواكب في الدنيا قوافيه

بيوت شعر بناها الفكر من ذهب ... سكانها حور عين من معانيه

واختم بصوم عيسى بالخير تختمه ... لك الاله وبالرضوان يجزيه

واسعد بافطار شهر قد انار به ... هلال امن وايمان وتنزيه

هلال سعد ترى منك شمس علا ... فعاد صبا يكاد الشوق يخفيه

وليهنك العيد في تجديد عودته ... بل فيك يا بهجة الدنيا نهنيه

انتهى ما وجدته من المدائح وهو الفصل الاول ويتلوه ان شاء الله تعالى المراثي

وهو الفصل الثاني وقال يرثي السيد المولى حسين ابن المولى السيد

علي خان في سلخ [illegible]

الى الله اشكوا فادحات النوائب ... فقد فجعتنا في اجل المصائب

رمتنا برزء لو رمت ضعفه يذبلا ... لزلزل راسخات الجوانب

فتبا لدهر لا تزال خطوبه ... تطالب في اوقاتها كل طالب

كان الليالي منه في بعضها لكم ... قد انتصلت ارحامها بالنواصب

فانا وان ساءت الينا صروفها ... فقد حسننا اخلاقنا بالتجارب

فيا ليتها افدت حسينا نجاتنا ... من الوفد من ماشي اليه وراكب

لقد

١٢٦

لقد شفعت يوم الطفوف بمثله ... وثنت بليث من لوي ابن غالب

هزبر ترى بيض العطايا بكفه ... وحمر المواضي بين حمر المخالب

صوارمه في اوجه الموت اعين ... واقواسه منها مكان الحواجب

فتى كان كالتور بدا في وجنة العلى ... وكالعقد حسنا في نحور الترائب

فلا انطبقت عين العلى بعد فقده ... ولا ابتسم المنكر في كف ضارب

عزيز ثوى تحت التراب بحفرة ... فيا ليتها محفورة في الترائب

فلا تحسبوه من حجى القبر غيبا ... اليس المحيا منه مصباح راهب

~~سقى الله مثواه الروي الى الحيا ... وفيه انطوى بحر لذيذ المشارب~~

وما فقر مثواه الروي الى الحيا ... وفيه انطوى بحر لذيذ المشارب

وما في نبات النعش حاجة نعته ... كفى ما حوته من حسان المناقب

نعته السما والارض حتى بكت له ... جفون الغوادي بالدموع السواكب

ودقت الغنا حزنا عليه صدوره ... وضجت لبه صاهلات السلاهب

وشقت عليه الابكار جيوبها ... من الوجد نفلا عن قلوب الاقارب

تضي بقبض المعروف والباس والرجا ... وضاقت علينا واسعات المذاهب

فليس عليه القلب من اسف قومه ... باجزع من خمص الركاب اللواغب

فقل لبني الحاجات كفوا عن السرى ... فواخيبة المسعى وفوت المطالب

سقى الله مثواه بعفو ورحمة واولاه [illegible]